

قضية المرتد

بين تراثنا الفقهي والواقع المعاصر

محمد إبراهيم نقاسي

قضية المرتد

بين تراثنا الفقهي والواقع المعاصر

قضية المرتد

بين تراثنا الفقهي والواقع المعاصر

الدكتور محمد إبراهيم نقاسي



Penerbit USIM
Universiti Sains Islam Malaysia
Bandar Baru Nilai
Negeri Sembilan
2014

الطبعة الأولى ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

© جميع الحقوق محفوظة لجامعة العلوم الإسلامية الماليزية.

لا يسمح بإعادة طبع أو تصوير أي جزء من هذا الكتاب، بأي شكل من الأشكال الإلكترونية، أو الآلية بما في ذلك التصوير، أو التسجيل الصوتي، أو التخزين الإلكتروني إلا بموافقة خطية مسبقة من الناشر.

الناشر

وحدة النشر / Bahagian Penerbitan

جامعة العلوم الإسلامية الماليزية / Universiti Sains Islam Malaysia

Bandar Baru Nilai, 71800 Nilai,

Negeri Sembilan Darul Khusus, Malaysia

Tel : +606-798 8044 Faks : +606-798 6083

الطباعة

Online Printing Network Sdn. Bhd.

No.49B, Jalan Anggerik,

Vanilla N31/N Kota Kemuning,

Seksyen 31, 40460 Shah Alam. Selangor.

Tel: 03-5131 2458 Faks: 03-5131 2458

onlineprint@gmail.com

Perpustakaan Negara Malaysia-dalam-Penerbit

Data Pengkatalogan-dalam-Penerbit

Mohamed Ibrahim Negasi

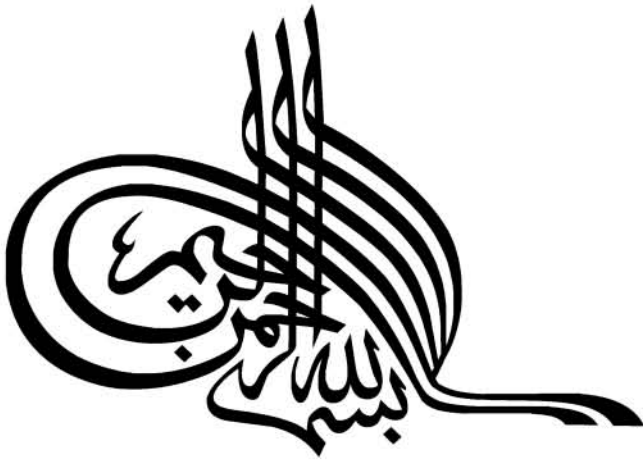
[Qadiyyah Al-Murtad: Bayna Turasuna Al-Fiqhi Wal Waqi' Al-Muasir]

بين تراثنا الفقهي والواقع المعاصر: قضية المرتد

ISBN 978-967-440-076-7

1. Apostasy--Islam. I. Title.

297.574



المحتويات

٩	مقدمة
١١	أضواء على الردة
١١	تعريف الردة
١٣	أركان الردة وشروطها
١٣	أركان الردة
٢٧	شروط عقوبة الردة
٣٦	أقسام الردة وأسبابها
٣٦	أقسام الردة
٣٨	أسباب الردة
٤٧	نبذة تاريخية عن الردة
٤٧	الردة الفردية
٥٦	الردة الجماعية
٦٣	آراء الفقهاء في عقوبة المرتد وأدلتهم ومن له الحق في إقامة العقوبة والحكمة منها
٦٦	آراء فقهاء السلف في حكم الردة وعقوبتها
٦٦	آراء فقهاء السلف في عقوبة المرتد
٦٧	آراء فقهاء السلف في عقوبة المرتدة
٧٤	آراء العلماء المعاصرين في عقوبة الردة

١١٤	الحكمة من مشروعية عقوبة المرتد
١١٦	من له حق إقامة عقوبة الردة
١٢٠	الأحكام الشرعية المتعلقة بالمرتد
١٢٠	استتابة المرتد وقبول توبته
١٢٠	أدلة إثبات الردة
١٢٦	استتابة المرتد
١٣١	بما ذا تتحقق توبة المرتد
١٣٤	الأحكام المتعلقة بأموال المرتد المرتد وديونه وأسرته
١٣٤	الأحكام المتعلقة بأموال المرتد وديونه
١٣٤	الأحكام المتعلقة بأسرة المرتد
١٥١	جنايات المرتد
١٥٢	جناية المرتد على غيره
١٥٨	الجناية على المرتد
١٥٩	مدى مشروعية استقطاع أعضاء المرتد دون إذن
١٥٩	حكم نقل الأعضاء من إنسان لآخر
١٦٨	حكم استقطاع أعضاء المرتد
١٧٣	الخاتمة
١٧٧	المصادر والمراجع

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله المبعوث رحمة
للعالمين وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد:

إن الله عز وجل جعل الاعتصام بالكتاب والسنة شرطاً للعزة والتمكين
في الأرض، وعند ما حققت الأمة الإسلامية ذلك الشرط، أعزها الله ومكّنها في
الأرض، فأخرجت البشرية من الظلمات إلى النور، وقادت الأمم والحضارات إلى
بر الأمان، وعند ما بدأت الأمة تتبتعد عن الصراط المستقيم بدأ الضعف والوهن
يدب في جسدها، وبدأ كيد الأعداء ينفذ فيها، فتكالت عليها دول الكفر كما
تتكالب الآكلة على قصعتها، حتى استطاعت تلك الدول إسقاط دولة الخلافة
التي كانت درعاً وقيماً وحصناً منيعاً للمسلمين.

وبعد سقوط الخلافة العثمانية تعرضت الأمة ولا تزال تتعرض حتى يومنا
هذا إلى حملات التشكيك في صلاحية الشريعة الإسلامية، ودورها في حل
مشاكل العصر وقضاياها، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل تعداه إلى أن زُعم
أن سبب تخلف المسلمين في العصر الحديث علمياً وثقافياً، واقتصادياً وعسكرياً
يعود إلى تطبيق الشريعة بصفة عامة والحدود بصفة خاصة.

وقضية حدّ الردة من أكثر القضايا الحديثة التي تعرضت إلى حملات
التشكيك بدعوى أنها تقيّد حرية الاعتقاد، وتجبر الناس على البقاء في دين
الإسلام دون اقتناع، فانتقضت أقلام الباحثين والمفكرين للدفاع عن الشريعة والرد

علوان، توفيق محمد. ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م. "المواجهة الفاصلة بين الإسلام والنصرانية في إندونيسيا". مجلة البيان. العدد ١٥٤.
منون، عيسى. شعبان ١٣٧٥هـ/ مارس ١٩٥٦م. "حكم المرتد في الشريعة الإسلامية". مجلة الأزهر، القاهرة، السنة ٣٧، ج ٢٧.

المصادر الإنجليزية:

Kmali, Mohammad Hashimi. ١٩٩٤. Freedom of Expression in Islam. Kuala Lumpur: Berita Publishing Sdn Bhd, ١st edition.



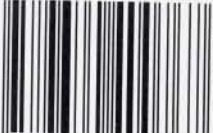
ملخص الكتاب

يُعنى هذا الكتاب بدراسة قضية الردة التي كثر حولها الخلاف بين الباحثين المعاصرين، إذ تطرق الكتاب إلى التعريفات التي أوردها فقهاء السلف، ثم إعطاء نبذة تاريخية مختصرة عن حالات الردة منذ عهد الرسالة إلى العصر الحاضر، ثم بيان أركان الردة، وشروطها وأقسامها وأسبابها.

ومن أهم القضايا التي عالجها الكتاب حكم المرتد في الإسلام، حيث تناول الكاتب بالدراسة آراء فقهاء السلف والباحثين المعاصرين وأدلتهم دراسة موضوعية علمية، ومن ثمّ اختار الرأي الراجح اعتماداً على صحة الأدلة وقوة الاستدلال، ثم وضح ما يجب القيام به تجاه حالات الردة المعاصرة في ظل سيطرة الأنظمة الوضعية وغياب تطبيق الشريعة الإسلامية في العالم الإسلامي. كما عالج الكتاب الأحكام المتعلقة باستتابة المرتد وتوبته وأمواله وأسرته، ومدى شرعية استقطاع أعضائه بعد تنفيذ العقوبة عليه أو قبله دون إذنه أو إذن ورثته.

واعتمد الكتاب في دراسته على المنهج التاريخي وذلك لرصد وتتبع بعض حالات الردة عبر العصور، كما اعتمد المنهج الوصفي لتتبع آراء الفقهاء والباحثين المعاصرين وأدلتهم وعرضها كما جاءت على لسان أصحابها، كما اعتمد الكتاب المنهج التحليلي والنقدي لمناقشة آراء الفقهاء وأدلتهم وتحليلها ومن ثمّ الوصول إلى الرأي الراجح الذي يُناسب هذا العصر، ويحقق مصلحة المسلمين ويتفق مع مقاصد الشريعة.

ISBN 978-967-440-076-7



4700



9 789674 400767

<http://penerbit.usim.edu.my>

Penerbit 